

وَأَنْ هُنَاكَ نَامُوسًا إِلَيْهَا رَعِيْبًا . . . يَحْكُوكَ دَائِمًا وَأَبَدًا . . .
هَذَا النَامُوسُ . . . هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ .
« وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ . »

(سُورَةُ الزُّزْنَةِ ٧ وَ ٨)

« فَمَنْ يَعْمَلْ » أَيْ إِسَانٌ يَعْمَلُ . . .
« مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » أَيْ عَمَلٌ . . . مَهْمَا كَانَ قَلِيْلًا . . . خَطِيْرَةً . . .
نِيَّةً . . . هَمًّا . . . اتِّجَاهًا . . . تَحْرِيْكَ . . . تَنْفِيْذًا . . . مَهْمَا كَانَ قَلِيْلًا . . .
أَوْ كَثِيْرًا . . .

« خَيْرًا » مُتَّجِهًا فِيهِ قَلْبُهُ نَحْوَ رَبِّهِ . . . وَهَذَا هُوَ مَا يَحْمِلُ الْعَمَلُ
خَيْرًا . . .

« يَرَهُ » فَوْرًا . . . أَوْ تَوْمَاتِيْكِيًّا . . . يَدُقُّهُ . . . يَجِدُ أَثْرَهُ
فِي قَلْبِهِ فَوْرًا . . .

يَرْتَفِعُ بِهِ عِنْدَ رَبِّهِ دَرَجَةً . . . فِي مَقَامِ النُّوْرِ . . . فَوْرًا . . .

أَرَأَيْتَ ۙ